

السؤال

هل للولادة القيصرية نفاس؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

النفاس هو الدم النازل لأجل الولادة ، سواء كانت طبيعية أو قيصرية ، بل إذا أسقطت المرأة جنينا متخلقا أي ظهر فيه رأس أو يد أو رجل ، وهذا إنما يكون بعد ثمانين يوما من الحمل ، فالدم النازل لذلك دم نفاس .

قال في "كشاف القناع" (1/218) : " النفاس , هو دم ترخيه الرحم مع ولادة وقبلها بيومين أو ثلاثة مع أمارة ، وبعدها إلى تمام أربعين يوما ويثبت حكم النفاس ولو بتعديها على نفسها بضرب أو شرب دواء أو غيرهما ... بوضع ما يتبين فيه خلق الإنسان فلو وضعت علقة أو مضغة لا تخطيط فيها لم يثبت لها بذلك حكم النفاس , وأقل ما يتبين فيه خلق الإنسان أحد وثمانون يوما وغالبها على ما ذكره المجد وابن تميم وابن حمدان وغيرهم : ثلاثة أشهر " انتهى باختصار.

والنفاس قد يبقى أياما ثم ينقطع ، فلا يشترط أن يستمر إلى الأربعين .
والله أعلم .

وانظر جواب السؤال رقم (50308) .